زيادة واحدة كذلك زيد فيهما ما يزاد في بنات الاربعة وذلك نحو احرنجم واخرنطم ولم تزد هذه النون في هذه الاشيا الا فيما كانت الزيادة فيه من موضع اللام او كانت اليا آخره زائدة لان النون هاهنا تقع بين حرفين من نفس الحرف كما تقع في احرنجم ونحوه واذا الحقوها في البقية توالت زائدتان فخالفت احرنجم ففرق بينهما لذلك فهذه جميع ما الحق من بنات الثلاثة ببنات الاربعة مزيدة او غير مزيدة فقد بني امثلة الافعال كلها من بنات الثلاثة مزيدة او غير مزيدة فما جاوز هذه الامثلة فليس من كلام العرب وبينت مصادرهن ومثلت وبين ما يكون فيها وفي الاسما والصفات وما لا يكون الا في كل واحد منهما دون صاحبه. واعلم ان الهمزة واليا والتا والنون خاصة للافعال ليست كسائر الزوائد وهن يلحقن اوائل في كل فعل مزيد وغير مزيد اذا عنيت ان الفعل لم يمض وذلك قولك افعل ونفعل وتفعل ويفعل وقد بين شركة الزوائد وغير شركتها في الاسماء والافعال من بنات الثلاثة فيما مضى وساكتب لك من ذلك شيئا حتى يتبين لك ما اعني ان شا الله. تقول فعلول نحو بهلول فانما تشرك الواو في هذا الموضع والالف في حلتيت وشملال ولا تلحق التا رابعة هاهنا ولا الميم وتقول افعل نحو افكل فاليا تلحق رابعة والواو لا تلحق زائدة اولا ابدا فهذا الذي عنيت في الشركة فتفطن له فانه يتبين في الفصول فيما اشرك بينه فاعرفه في هذا الموضع بعدد الحروف وما لم يشرك بينه فاعرفه بخروجه من ذلك الموضع واذا تعمدت ذلك في الفصول تبينت لك ان شا الله.

هذا باب تمثيل ما بنت العرب من بنات الاربعة

في الاسما والصفات غير مزيدة وما الحقتها من بنات الثلاثة بالزيادة كما الحقتها في الفعل فالحرف من بنات الاربعة يكون على مثال فعلل فيكون

في الاسما

في الاسما والصفات. فالاسما نحو جعفر وعنبر وجندل والصفة سلهب وخلجم وشجعم وما الحقوا به من بنات الثلاثة حوقل وزينب وجدول ومهدد وعلقى ورعشن وسنبتة وعنصل وهذا النحو لانك لو صيرتهن فعلا كن بمنزلة الاربعة فهذا الا ترى انك حيث قلت حوقلت وبيطرت وسلقيت اجريتهن مجرى الاربعة ويكون على فعلل فيهما فالاسما نحو البرثم والبرثن والخبرج والصفة نحو الجرشع والصنتع والكندر وما الحقته من بنات الثلاثة نحو دخلل وقعدد لانك لو جعلته فعلا على ما فيه من الزيادة كان بمنزلة بنات الاربعة ويكون على مثال فعلل فيهما فالاسما نحو الزبرج والزئبر والخرفع والصفة عنفص والدلقم وخرمل وهزلق ويكون على فعلل فيهما فالاسما نحو قلعم ودرهم والصفة هجرع وهبلع وما الحقته من بنات الثلاثة نحو العثير والعلية فيه كالعلية فيما قبله. ويكون على مثال فعل فالاسما نحو الفطحل والصقعل والهرملة والصفة الهزبر والسبطر والقمطر. وما الحقته من بنات الثلاثة نحو الخدب وليس في الكلام من بنات الاربعة على مثال فعلل ولا فعلل ولا شي من هذا النحو لم نذكره ولا فعلل الا ان يكون محذوفا من مثال فعالل لانه ليس حرف في الكلام تتوالى فيه اربع متحركات وذلك علبط انما حذفت الالف من علابط والدليل على ذلك انه ليس بشي من هذا المثال الا ومثال فعالل جائز فيه تقول عجالط وعجلط وعكالط وعكلط ودوادم ودودم وقالوا عرتن وانما حذفوا نون عرنتن كما حذفوا الف علابط وكلتاهما يتكلم بها وقالوا العرفصان وانما حذفوا من عرنقصان وكلتاهما يتكلم بها. وقالوا جندل فحذفوا الف جنادل كما حذفوا الف العلابط

هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الاربعة غير الفعل

اعلم انه لا يلحقها شي من الزوائد اولا الا الاسما من افعالهن فانها بمنزلة افعلت تلحقها الميم اولا وكل شي من بنات الاربعة لحقته زيادة فكان على مثال الخمسة

Copyright © King Saud University